{ خفف } ... فيه [إنّ بين أيْدينا عقَبةً كَؤُوداً لا يجُوزها إلا المخفّ ُ] يقال أخَفّ َ الرجل فهو مُخِفّ ٌ وخِفّ ٌ وخَفِيف إذا خَفّ َت حاله ودابّ َته وإذا كان قليل الثّ َقَل يريد به المخفّ َ من الذّ ُنوب وأسباب الدّنيا وعُ ُلَقها .

[ه] ومنه الحديث الآخر [نجا المخِفّ ُون] .

(ه) ومنه حديث علي لمّ َا اسْتَخْلفه النبيّ صلى اللّه عليه وسلم في غَزْوة تَبُوك قال [يا رسول اللّه يزعُم المُنَافِقُون أنك اسْتَثْقَلْتَنى وتَخَفّ َفْتَ منّ ِي] أي طَلَبْتَ الخفّة بترك اسْتِصْحابي معك .

(س) وفي حديث ابن مسعود [أنه كان خَفيف ذَاتِ اليَدِ] أي فَقِيراً قليل المال والحَظّ من الدنيا . ويُجمع الخفِيفُ على أخْفَافٍ .

(س) ومنه الحديث [خَرج شُبّ َان أصحابه وأَخْفَافُهم حُسّ َرا] وهُم الذين لا مَتَاع معهم ولا سِلاح . ويروى خِفَافهم وأخِفّ َاؤُهم وهما جمعُ خَفيف أيضاً .

- وفي حديث خُطْبَته في مَرَضه [أيّها الناس إنه قدْ دنا منّى خُفُوف من بين أظهرُكم] أي حَركةٌ وقُرب ارْتحاَل . يُريد الإنذار بموته صلى اللّه عليه وسلم .

(س) ومنه حديث ابن عُمَر [قد كان مني خُفوفٌ] أي عجلة وسُرعةُ سَيْر .

(س) ومنه الحديث [لما ذُكِر له قَتْل أبي جَهْلٍ استَخَفّ َه الفَرَح] أي تَحرّك لذلك وخَفّ َ . وأصله السّ ُرعة .

[ه] ومنه قول عبد الملك لبَعْض جلسائه [لا تَغْتَابَنّ َ عِندي الرّ َعيّةَ فإنه لا يُخِفّ ُني] أي لا يَحمِلني على الخفّ َة فأغْضَبَ لذلك .

- وفيه [كان إذا بَعَث الخُرّ َاصَ قال خَفّ ِفُوا الخَرْصَ فإن في المال العَرِيّ َةَ والوصية] أي لا تَسْتَقْصُوا عليهم فيه فإنهم يُطْعِمُون منها ويُوصُون .

(ه) وفي حديث عطاء [خَفّ ُوا على الأرض] وفي رواية [خِفّ ُوا] أي لا تُرْسِلوا أَنْفُسَكُم في السّ ُجود إرْسَالا ثَقِيلاً فَيُؤَثّ ِرَ في جِبَاهكم .

(ه) ومنه حديث مجاهد [إذا سَجَدْتَ فَتَخافّ َ] أي ضَعْ جَبْهتك على الأرض وضْعاً خَفيفاً . ويُروى بالجيم وقد تقدم .

(ه) وفيه [لا سَبْقَ إلا في خُفّ أو نَصْل أو حَافِر] أراد بالخُفّ الإبلَ ولابُدّ َ من حذف مُضافٍ : أي في ذي خُفّ وذي نَصْل وذي حَافر . والخُفّ ُ للبعير كالحافر للفَرس .

- ومنه الحديث الآخر [نَهى عن حَمْيِ الأرَاك إلاّ َ ما لم تَنَلْه أخْفَافُ الإبل] أي ما لم تَبْلُغه أفواهُها بمَشْيها إليه . قال الأصمعيّ ُ : الخُفّ ُ : الجمل المُسِن وجمعه أخْفاف : أي ما قرب من المَرْعَى لا يُحْمَى بل يُتْرَك لمَسَانّ الإبل وما في معناها من الضّ ِعاف التي لا تَقْوَى على الإمْعان في طلب المَرْعَى .

- وفي حديث المغيرة [غليظة الخُفّ] اسْتَعار خُفّ البعير لقَدَم الإنسان مجازا